

مطبوعات شرقية جديدة

J. Walker : Bible characters in the Koran. in-8°, 1931. Paisley, Alexander Gardner Ltd.

رجال الكتاب المقدس في القرآن

تقد درس كثير من المستشرقين مصادر الاخبار والحكايات التي يرويها القرآن عن رجال الكتاب المقدس بعهديه القديم والحديث. وها ان المؤلف يضع كتابه الحالي في هذه الغاية فيرتب اسما الانبياء على الانجودية، ويضيف الى كل منهم ما ورد عنه في القرآن ناشرًا النصوص بكاملها. على ان ذكره لما أخذ البحث قليل، وقد رأينا مصادره ضئيلة كذلك، وقد كان يوسع ان يشير الى اكثر ما ظهر قبله من الابحاث في الموضوع. اما ما يجدر بالذكر فتعليقه على اسم «عزير»، ولا يخفى ان القرآن يشير الى ان اليهود عبدوا عزيرًا هذا اذ جعلوه «ابن الله» (القرآن ٩ : ٣٠). وهي تهمة لا زى لها اصلاً في العهد القديم. وقد قدر المؤلف ان نبي الاسلام استقى هذه الفكرة من احد السامريين... وهناك ايضاً شرح المؤلف للقب «ذي الكفل» الذي يدل به القرآن على احد الانبياء. (٢١ : ٨٥ و ٣٨ : ١٨). ولم يتمكن احد حتى اليوم من تعيين من يقابل هذا النبي في الكتاب المقدس. حتى رجح المؤلف ان المقصود به ايوب البار.

Richter ; Das Geschichtsbild der arabischen Historiker des Mittelalters. in-8°, 28 pp. [*Philosophie und Geschichte* ; n° 43]
Tübingen J. C. B. Mohr (Paul Siebeck) M. 1,50.

موضوعات مؤرخي العرب في القرون الوسطى

يدرس كاتب هذا الكراس الموضوعات التي اهتم بها وزخو العرب خاصة في القرون الوسطى، وكاها ترمي الى تمجيد الشعب العربي، والدين الاسلامي. وهو يذكر من اشهر المسائل لهذه النزعة الطبري واليعقوبي. يظهر الاول لسان حال السنيين، والثاني لسان حال الشيعيين. ثم يذكر الكاتب ابن خلدون الذي

توسّع في مقدمته ببادئ فلسفة التاريخ . على انه لم يظهر احد فيخلفه في عمله . بل هو انه نفسه لم يتبّه في تاريخه العام للمبادئ التي اقرها في المقدمة . ل . ه .

Félix Vernet : Les Ordres mendiants. [*Biblioth. Cathol. des Sciences Religieuses*, n° 54]. in-12 de 232 pp. 12 fr. *Bloud et Gay*. Paris, 1933.

رهبنة السائلين

في الكنيسة الكاثوليكية عدد من الرهبنة تُعرف « بالرهبنات السائلة » . وقد شاء المؤلف ان يدعها ، ويطلع الناس على ما اختصت به من روح ونظام ، وعلى ما افادته الكنيسة من تجديد . فوضع هذا الكتاب ، مقدّمًا اجاليات في الرهبنة المذكورة ، مشيرًا الى الصعوبات التي قاستها كل منها في سبيل الحياة ، خاصًا ، بمد ذلك ، كل رهبنة بفصل يدرس فيه نشأتها وتاريخها حتى يومنا ، ويدلّ على حياتها العقلية والروحية والخارجية ؛ خاتمًا الكتاب بفصل يعين فيه المركز الذي تحتله هذه الرهبنة في الجماعة المسيحية ، وقد رمزت الى هذا المركز تلك التماثيل العظيمة المثلثة قديسيها ومؤسسيها ، والتي قامت بشكل حرس مزدوج في كنيسة القديس بطرس في رومة العظمى ، من الباب حتى ايمان الرسول الذي بنى عليه السيد المسيح كنيسته .

Hans Schmidt : Der heilige Fels in Jerusalem. 1 vol. in-16 de l'III+ 102 pp. accompagnées de plans et de 8 gravures. *J. C. B. Mohr, Tübingen*, 1933.

الصخرة المقدسة في اورشليم

ان اعتقاد الناس الجاري ان موقع الصخرة القائمة في جامع عمر في اورشليم يوافق موقع المذبح في هيكل سليمان . وقد شاء المؤلف ان يبرهن ، خلافاً لهذا المعتقد الجاري ، ان الصخرة المذكورة تحمل محلّ قدس الاقداس . وهو يستند في ذلك الى درس دقيق للصخرة وما يفيسده التاريخ عن هيكل هيرودوس ، وهيكل زربابل ، وهيكل سليمان ، مما يدلّ على اطلاق واسع ومقدرة على استغلال كثير من البراهين القيمة ؛ ولكن هل من الممكن الوصول الى اليقين في موضوع كهذا ؟

Museum Lessianum : Section missiologique, n° 11, 14, 16, 18,
Louvain, Belgique.

ابحاث في الاراساليات

هذه اربعة اجزاء تمثل الاسبوع الاربعة التي اجتمعت فيها مندوبو المرسلين في
لوفان في السنوات ١٩٢٩ و ١٩٣٠ و ١٩٣١ و ١٩٣٢ ، وعناوينها : العقبات في
سبيل التبشير - الاهتداءات - بعد الاهتداء - العمل الكاثوليكي في
الاراساليات . وقد جمعت هذه المجلدات ما تداول به المرسلون القادمون من
جميع انحاء العالم ، فكان فيها نتيجة اختباراتهم المتنوعة ، ومحط آمالهم الواسعة ،
وزبدة ملاحظاتهم الثمينة حتى اصبحت كثرًا لا تستفي عنه اي مكتبة شات
ان تقف على حركة الاراساليات الدينية .

وان ما زناه خليقًا بالذكر في المجلد الاول « العقبات في سبيل التبشير »
بعض آراء آراءهم مناطق البحر المتوسط كلابحاث في الصهيونية ، والاسلام في
بلاد الجزائر ، وفي سورية ، والحالة في تونس . وفي المجلد الثاني بحثان عامان
عن احصاء الاهتداءات ، وعن حالة المجموع الاسلامي في الجزائر خصوصاً .
وهناك في المجلد الرابع نظرات تُذكر في التعليم المسيحي بواسطة الغناء
والتصوير . مع تقرير مفيد عن القبائل الاشورية والطرق التي قام بتبشيرها بها
المرسلون الدومنيكان .
ج . ل .

Nogues (R.) : Cours de mathématiques spéciales sous forme de
problèmes. in-8° de 394 pp. Prix : 32 f^s. Nouvelle édition. Paris,
Librairie Vuibert.

درس في الرياضيات الخاصة على طريقة المليات

ان جميع العمليات الرياضية المحلولة في هذا الكتاب تتعلق كلها بهاج
الرياضيات الخاصة (من جبر خاص ، وهندسة تحليلية ، وميكانيك ، وهندسة
تصويرية) . وهي تعمل على افهام الطريقة الرياضية بواسطة تطبيقها ، وتفيد فائدة
جلية من يدرسون وحدهم . من الطلاب . ومن لا يتسكنون من متابعة الدروس
المذكورة الا بالمراسلة .

P. Chenevier ; Cours de Mécanique (*classe de Mathématiques*)
in-8°, broché : 15 f°. Hachette, Paris.

درس في الميكانيك

هو آخر حلقة ظهرت من مجموعة كادت تتم لمواد الرياضيات التمهيدية في صفوف التعليم الثنوي . وهو مكتوب بأسلوب شخصي جزيل الفائدة لا لمن اراد من الطلاب ان يصل الى البكالوريا فحسب ، بل لمن شا . ان يتفقد تلك الثقافة العقلية المنظمة التي توليها الدروس الرياضية .

Soeur Marie Germaine : Le Christ au Gabon. [*Museum Les-
sianum, section missiologique, n° 15*] in-8° de 170 pp. Prix : 20 f°.
Louvain, 1931.

المسيح في الغابون

هو وصف لارسالية في افريقية يبدو بأسلوب رشيق من قلم راهبة مرسله من الراهبات المعروفات « بالراهبات الزرق » . ولا يخفى ما يكتنف تلك الارسالية من الصعوبات وما يميها من الامل الذي يفوق كل شيء . ويشر بالمتقبل الزاهر .

Georges Gront : La lutte contre l'hérésie en Orient jusqu'au
IX° siècle. Pères, Conciles, Empereurs. in-8° de 200 pp. 25 f°. Paris.
Les Editions Domat-Montchrestien.

مناومة الهرطقة في الشرق حتى القرن التاسع

يبعث هذا الكتاب في موقف السلطات الدينية والمدنية من الهرطقة حتى القرن التاسع ، فيتناول جميع تلك المظاهر على طريقة قد يكون فيها شيء من تجاوز الحد في اقرار التقسيم والترتيب حتى ان المؤلف يجبر نفسه على تمييز المصور المختلفة وذكر آراء آباء الكنيسة والمجامع والامبراطرة في حركات كل منها . على ان النتيجة تسد ما يبدو في هذا التقسيم من التلم . وقد لا نكون بحاجة الى القول ان الكتاب نظري محض اي ان المؤلف لا يهتم الا بعرض

النصوص صارفاً النظر عن تطبيقها بوجه امرٍ يتطلب درساً خاصاً فلحقاً للكتاب الحاضر . على ان هذا يتال غايته بأسلوب سهل يدل على جهد المؤلف الموضوعي . كما تدل سلسلة الآخذ على الجدة في الموضوع . مما يجعل الكتاب جزيلاً الفائدة لكل من يسه درس ذلك العصر ، عصر الآباء ، من تاريخ الكنيسة .
ج . ل .

Jos. Van Oost : Monseigneur Bormyn apôtre des Ortos [*Museum Lessianum, section missiologique, n° 17*] in-8° illustré de 156 pp. Prix : 18 /^s. Louvain 1932.

المنشور برمين رسول الارثوس

كتاب لذيذ السرد شائق الاسلوب يصف ما لاقاه احد المرسلين منذ السنة ١٨٢٨ في بلاد المغول ، وكيف اصبح رنباً لتلك الارسالية ، فاسقاً ، وما قام به من اعمال ، وما وصل اليه من نتائج باهرة في تلك المنطقة القاحلة من فائدة للاهلين وتحسين في البلاد .

الكنيسة عروس يسوع المسيح

محاضرات الحوري تيوفانس شار

مطبعة القديس بولس في حربسا ١٩٣٣ ، ص ٢٦٥ ، في ٨

استبشرنا العام الماضي (ص ١٥٦) بظهور المحاضرات على يسوع الملك ، وهوذا بين يدينا كتاب آخر وهو تمة للاول ، يشابه اسلوباً وقلباً وقالباً ، وفيه ١٩ محاضرة يضم مجموعها اهم تعاليم الكنيسة الكاثوليكية في اصل الكنيسة وعلاماتها ، ونظامها ، واعمالها ، وحياتها . فاشكر كل الشكر للكامن والواعظ الفيور على ما اتجه في جهوده من اثمار خلاصية - سوف يستفيد منها الكثيرون .

وفيا نحن في وصف محاضرات الاب تيوفانس المحترم خطر على بالنسا ان نزاجع في زوايا المكتبة طبقات ما وضعه الوعاظ الافرنج واهصهم الافرنسين في مثل ما قرأناه في كتابي المؤلف فلم نلبث ان تحققنا الصلة والقرابة بين

الاب مونسايريه واليد بسون وصاحب كتابي « يسوع الملك » و« الكنيسة عروس المسيح » ، وان تلك القرابة ليشف عنها حتى اسلوب الانشاء وحركته وانسجامه ، وكذا نودّ لو ان الواعظ العربي اشار الى المصادر ، فيكون قد زاد فضلاً على افضاله بتوسيع مجال المراجعة والبحث لقرائه ووفاء من اخذ عنهم حقهم .

لا ادري متى يأتي دور تاريخ المنبر المسيحي في سلسلة ما يكتبه المؤلفون على الاداب العربية . ولعل التحقيق في هذا الباب سوف يؤدي الى الاقرار اننا لقيه مدينون كثيراً للافرنج كما في ابواب كثيرة من الادب الحديث (راجع ما ظهر في المشرق عن مظاهر الادب المصري في آب وايلول الماضي) على ان حضرة الاب تيوفانس استعان بالافرنج ولم يستبعد لهم فيما اخذه عنهم بل اتى بالمتكر عبراً واقوالاً من تاريخ الشرق عامة وكتائمه خاصة ومن مشاكله الحالية ، وان ذلك مما ينه السامعين ويزيد الكلام رونقاً ولذة .
ف . ت .

الروائع

سلسلة اجاث في الادب ، ومنتخبات من اشهر اعلامه

بقلم فؤاد افوام البستاني

السلسلة الثالثة : ٤٠ ص . قطع ١٣ ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت

٢١ : ناصيف اليازجي : منتخبات شعرية في السدينيات ، والحكيات ، والمرائي ، والتعازي ، والمدائح ، والوصف ، والتشكي . ونقد الاستاذ البستاني الشيخ ناصيف ، بعد ان لخص حياته ، في ما رواه عنه من الشعر ، وهو تاحية من شخصية احد زعماء النهضة العربية في القرن التاسع عشر ، فاصاب . على ان القول الفصل في قيمة الرجل وقوة تأثيره سوف لاينجلي الا بعد مرور الاحقاب لان البعد في الزمان شرط لا بد منه للاحاطة بموضوع النقد من كل وجوهه .

٢٢ : بطرس البستاني : ومن آثاره تعليم النساء ، وآداب العرب . وهو اول من ألف قاموساً عربياً مطبوعاً وابتدأ بمشروع دائرة المعارف باللغة العربية ، واليه

ينسب الاتاذ فزاد . فقرّظ فيه البساطة والتواضع في الاستشارة والنصائح
وصدق العاطفة ولين العريكة . فنعم التقريظ ا

٢٣ : ولي الدين يكن . ومن منتخباته اقوال في السياسة والاجتماعيات
والادبيات والشخصيات . شمرًا ونثرًا . ويكن مثال لمن جاهد في العصر
الحديدي ليكر نير المبودية ، وذهب ضحية الفبارة ، وفي نفسه ابا . وعظمة
اسدل الحزن عليها سدوله فطمش معالمها ، ولعل المتشائمين من كل زمن يتعزّون
بمطالمة الصحائف السرد ، فهي على ما فيها من غلو في التأثر لتجد صداها
في القلوب المكتتة .

ثم الحلقات التالية :

٢٤ : طرفة وليبد - ٢٥ : زهير بن ابي سلمى . - ٢٦ : عمرو بن
كلثوم والحارث بن حازة - ٢٧ : غنّرة بن شداد - ٢٨ : الحنساء - ٢٩ :
الخطيئة - ٣٠ : النابغة الذبياني .

ترجم الموزان لكبل من هؤلاء . الاعلام ، فتكلم على حياته وآثاره والمصادر
العربية والاوربية التي يرجعون اليها في شروحه . ونقده النقد الادبي المدرسي
المفيد ، وشرحه .

ختامنا كلاًنا على سلسلي الروائع الاولى والثانية في مشرق سنة ٢٩ ،
ح ٢٨ : ، مستبشرين بنجاح الكتاب ، كما نعرفه من اقبال القراء على
اقتناؤه . وان هذا الاقبال لا يزال متواصلاً حتى نفذت طبعة بعض الحلقات
واعيدت بمدة سنوات قلائل . وكفانا ذلك شاهداً على تقدير الادباء . الكتاب
حتى قدره . وقد ساعد على نجاح الروائع اجتهاد الطلبة في سبيل الحصول على
البكالوريا ، وراضيع الروائع اجمالاً انما هي من صميم المواد المفروضة في البرامج
التعليمية الثانوية سواء ذلك في لبنان وسورية او في مصر . واسلوب تأليفها
مدرسي مقّم ، واضح . ولا عيب فيها الا استبطاء الطلبة ظهورها . فتنمى
ظهور سلسلة بكاملها في كل سنة حتى لا تضي السنوات الا وتكون روايع
الاداب العربية قريبة المثال من الجميع قيمة ادبية ومادية .

وبما يدل على تأثير اسلوب « الروائع » في الحركة الادبية ان بعضهم

حادلوا هذا الاستاذ البستاني في التأليف ، بالاكتثار من نشر « الكراريس » ظناً ان الناس سوف يقبلون عليها اقبألم على « الروائع » . ولكن وقوف حركة تلك الثمرات في مهدها بينت ان تحقيق المشروع لاصعب من ان يقوم به من شاء .

فالرؤايع لا يزال فيسجاً ، وعلى بركة الله ! ف . ت .

تاريخ الامير بشير الكبير

جزءان في ١٥٠ + ١٢٤ ص . مترسطة - مطبعة جريدة العلم ، بيت شباب ، ١٩٣٣

يمثل هذا الكتاب ملحقاً لتاريخ الامير بشير المكتوب بقلم الامير حيدر الشهابي . وقد اكتشف مخطوطته حضرة الحوري بولس قرأني في مكتبة حضرة القس بطرس بدر حبيش ، فنشرها ملخصاً فيها ما ظهر بالطبع من تاريخ الامير حيدر ، تاركاً بنصه ما زاد على مواد الطبعة المصرية من ذاك التاريخ . وقد قدم عليها درساً في المخطوطة ومولفها برة الى القول ان المؤلف هو الامير حيدر نفسه ، فاتي باداة صالحة لتاريخ لبنان على عهد الشهابيين .

سأم اللسان في الصرف والنحو والبيان

تأليف جرجي شاهين عطية

الدرجة الخامسة ، ٢٢٢ ص . صغيرة - مكتبة مآدر ، بيروت ، ١٩٣٣ - الثن : ١٠ فرنكات ونصف .

انجزت مكتبة صادر طبع الدرجة الخامسة من هذا الكتاب الذي اشرفنا الى درجاته الرابع في ما تقدم من الشرق [٣٠] [١٩٣٢] : ٣٧٨ و ٧١٨ و ٨٧٨) وهذه الدرجة مختصة بقواعد البيان والمعاني والبديع على اسلوب لا شك في انه يسهل على الطلاب هذه القواعد الصعبة .

✻ خلاصة اعمال شركة القديس منصور دي بول في بيروت عن سنة ١٩٣٣ ✻ ٦١ ص . صغيرة - المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٣ - فيها خلاصة اعمال الجمعية بفروعها النسة في بيروت ؛ ثم اعمال الجمعيات في زحلة ، ومطلة زحلة ، وحماتا ، وكفرملان ، وبكفيا .، وحوش حبالا ، ورياق ، واسكدة طرابلس ، والبترون ، والاسكندرونة .

أهم حوادث الشرق في شهر

١٥ ايلول - ١٥ ت ١ ١٩٣٣

بنانه وسوربر - وصل الى بيروت الكونت دي مارتل المعين مفروضاً
 سامياً للجمهورية الفرنسية في سورية ولبنان ، وبأشر زيارة المناطق المتدبّة .
 * رسم غبطة بطريرك السريان الكاثوليك ، في دير الشرفة ، الحورنقوس
 جرجس ستيه رئيس اساقفة على ابرشية دمشق ، والحورنقوس يوحنا حي
 اسقفاً على اورم شرقاً وثاناً بطريركياً في الجزيرة العليا .
 * عين الكرسي الرسولي سيادة المطران مكسيموس صانع متروبوليتاً
 لبيروت وجبيل وتوابها على طائفة الروم الكاثوليك .
 * اهدي رسام الاستحقاق اللبناني الممتاز الى صاحب الجلالة ملك مصر .
 * زارت بيروت جلالة امبراطورة الحبشة مع كيمتها الاميرة صاهاي ونجلها
 الامير ماكونن

مصر - استقالت وزارة اسماعيل صدقي باشا . وقد خلفتها وزارة برئاسة
 عبد الفتاح يحيى باشا (الخارجية) وعضوية احمد علي باشا (الختانية) ومحمد
 نجيب الغرابي باشا (الاوقاف) ومحمد حلبي عيسى باشا (المعارف) وابراهيم
 فهمي كريم باشا (المواصلات) ومحمود فهمي القيسي باشا (الداخلية) وعلي
 المتزلاوي بك (الزراعة) وصاب سامي بك (الحربية والبحرية) وعبد العظيم
 راشد باشا (الاشغال) وحسن صبري بك (المالية) .

فلسطين - توفي صاحب النياقة السيد ريشار بارتولوني القاصد الرسولي في
 مصر وبلاد العرب والحبشة والاريترة .
 * اخذت برادر المظاهرات الاحتجاجية تبدو في بعض المدن ، على ان
 الحكومة مستعدة لقمعها بشدة .